

سماع بقوله وللذين عذاب اليم مولى وهو النار  
ما يوق الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين  
من العرب تحطمت عطفك مع اهل الكتاب ومن للبيان  
ان ينزله عليكم من زاوية خير وحي من ربي حسدا  
لكم والله يتخص برحمته بيوت من يشاء والله ذو  
الفضل العظيم ولما طعن الكفار في النسخ وقالوا ان  
محمد يا امر اصحابه اليوم يا مرونيه عنه عذا نزل  
ما شرطه **نسخ** من آية اي نزل حكمها اما مع لفظها  
اولا في قرآنة بضم النون من النسخ اي ناسك او حرك  
بنسخها او نساها فخرها فلا نزل حكمها وشرع تلاوتها  
او نخرها في العوج المحفوظ وفي قرآنة بلاهة من  
النسابة اي نسكها اي نحتها من قلبك وجواب الشرط  
نات بخبرتها انفع للعبادة في السهولة او كثرة الاجر  
او شها في التكليف والتجارب **الم تعلم ان الله عادل**  
شيء قدير ومنه النسخ والتبدل والاستفهام للقرآن  
الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض يفعل فيها  
ما يشاء وما لكم من دوت الله اي غيره من زاوية  
وفي يحفظكم ولا تضير يمنع عذابه عنكم ان اتاكم نزل  
لا سالة اهل مكة ان يوسمها ويجعل الصفا ذهباً  
امر بل عديف ان **تسالوا رسولكم كما سئل موسى**  
اي سالة قومته من قبل من قولهم ايها الله جبرة وغير

ربيع

ذلك

ذلك ومن يتبدل الكفر باليمان اي ياخذ به بدله  
بترك النظر في الآيات البينات واقتراح غيره **فقد**  
**ضل سوا السبيل** احظ طريق الحق والسواة الاصل  
الموسط **وذكر كثير من اهل الكتاب** لو مصدر مته يردوا  
من بعد ايمانكم كفرا وحسدا مفعول له كان يا من عند  
انفسهم اي حملتم عليه انفسهم الخبيثة من بعد ما  
تبين لهم في التوراة الحق في شان النبي فاعفوا عنهم اي  
اتركوهم واصغوا اي اعرضوا فلا تجازوهم حتى ياتي  
الله ياخذهم فيم بي القتال ان الله على كل شيء قدير  
فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة وما تقدموا لانفسكم  
من خير طاعة كصلاة وصدقة تجده اي ثوابه عند  
الله ان الله بما تعملون بصير فيجازيكم به وقالوا  
لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى  
قال ذلك يهود المدنية وضاربه بخلاف لما تناظرنا  
بين يديك النبي صلى الله عليه وسلم اي قال ليهدي لذي خيلها  
الا اليهود وقال النصاري لذي خيلها الا النصاري  
تلك القولة ما تميم شهادتهم الباطلة **قل ما توأمكم**  
مجتكم على ذلك ان كنتم صادقين فنيه **لن يدخل الجنة**  
غيرهم من اسلم وجهه لله اي انقاد لامره وخص الوجه  
لانه اشرف الاعضا فغيره اولى وهو **مؤمن** موحد  
فله اجره عند ربه اي ثوابه عليه الجنة ولا خوف

1957

Copyright © King Saud University